بريطانيا تعتقل 3 بلغاريين بتهمة التجسس لصالح موسكو

قوات روسية تحبط محاولة توغل أوكرانية في منطقة حدودية

شويغو خلال فعاليات المنتدى والمعرض العسكري «الجيش 2023»

منطقة بريانسك

«وكالات» : قالت الشرطة البريطانية، أمس الثلاثاء، إنها وجهت اتهامات لرجلين وامرأة بارتكاب جرائم تتعلق بوثائق الهوية، وذلك بعد أن ذكرت هيئة الإذاعة البريطانية «بي. بي. سي» أن الثلاثة تم توجيه اتهامات لهم بالتجسس لصالح روسيا.

وأضافت «بي. بي. سي» في التقرير أن المتهمين الثلاثة من بلغاريا ويقال إنهم يعملون لصالح أجهزة أمن روسية وتم اعتقالهم في إطار تحقيق واسع يتعلق بالأمن القومي.

وأكدت شرطة العاصمة لندن أن أفراد شرطة قسم مكافحة الإرهاب اعتقلوا خمسة أشخاص في فبراير الماضي بموجب قانون الأسرار الرسمية، ووجهت منذ ذلك الحين اتهامات إلى ثلاثة بحيازة وثائق هوية مزورة بنية الاستغلال السيئ.

وجاء في بيان الشرطة أن الثلاثة هم أورلين روسيف (45 عاما) وبيسير ديزامبازوف (42 عاما) وكاترين إيفانوفا (31 عاما).

ومثل الثلاثة أمام محكمة أولد بيلي في لندن في يوليو تموز وقررت السلطات تمديد فترة احتجازهم لموعد لاحق.

ورفضت الشرطة التعليق على ما إذا كانت تشتبه في أنهم يتجسسون لصالح روسيا.

ووجهت للمحتجزين تهما بتزوير وثائق رسمية، بما في ذلك جوازات السفر وبطاقات الهوية الشخصية الأخرى، لدول مثل بلغاريا وبريطانيا واليونان وإسبانيا وإيطاليا وسلوفينيا وفرنسا وكرواتيا وجمهورية التشيك.

يذكر أن روسيف عاش في مدينة غريت يارموت في مقاطعة نورفولك شرق إنجلترا، بينما عاش دجامبازوف وإيفانوفا معاً في حي «هرو» شمال غربي لندن. ووفقاً لـ«بي بي سي»، عاش البلغاريون في المملكة المتحدة لعدة سنوات، وغيروا وظائفهم بشكل دوري.

من ناحية أخرى أحبطت القوات الروسية محاولة مجموعة من الأوكرانيين التوغل في منطقة بريانسك الحدودية، وفق ما أعلن حاكمها ألكسندر بوغوماز، أمس الثلاثاء.

وأوضح بوغوماز عبر تليغرام أن القوات العسكرية وقوات حرس الحدود الروسية «أحبطت محاولة مجموعة من المخربين الأوكرانيين اختراق الأراضي الروسية» قرب قرية كوركوفيتشي في بريانسك، مشيراً إلى أن «أحدا لم يصب بجروح».

بحسب الحاكم، لم تقع إصابات. وأضاف بوغوماز أنه «نتيجة قصف القوات المسلحة الأوكرانية، قُتل حيوان واحد تابع لمؤسسة زراعية، وهناك أضرار جزئية في منشآت صناعية وسيارة».

في سياق متصل، نقلت وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء عن وزارة الدفاع الروسية قولها أمس الثلاثاء إن قواتها ضربت منشآت صناعية عسكرية رئيسية في أوكرانيا خلال الليل بصواريخ عالية الدقة وأحدثت بها «أضرارا جسيمة».

وقالت روسيا أيضا إنها اعترضت للمرة الأولى صواريخ كروز من طراز (سكالب) التي وردتها فرنسا إلى أوكرانيا.

يأتي هذا بينما تعرّضت أوكرانيا من جديد لقصف روسي ليلاً أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص على الأقل، وفق ما ذكرت السلطات، أمس الثلاثاء.

وفي معرض سردها لأحداث الليل، ذكرت القوات الجوية الأوكرانية أن «المحتلين الروس هاجموا أوكرانيا حوالي الساعة الرابعة صباحاً.. بواسطة ما لا يقل عن 28 صاروخ كروز». تم اعتراض ستة عشر منها.

وقال رئيس الوزراء دنيس شميهال إن «أضراراً لحقت بالمنشآت في ثماني مناطق» و«للأسف هناك جرحى ووفيات».

جنود أوكرانيون خلال تدريبات في منطقة قرب دونيتسك شرقي البلاد

وفي لوتسك، استهدفت ضربة مكاتب شركة عاملة في القطاع الصناعي. وأوضح رئيس بلدية المدينة إيغور بوليتشوك على وسائل التواصل الاجتماعي «وفقاً للمعلومات الأولية، سقط ثلاثة قتلى وثلاثة جرحى».

كما استهدفت ضربة صباح الثلاثاء لفيف، المدينة الكبرى في غرب أوكرانيا والواقعة على مسافة ألف كيلومتر من الجبهة. وذكر رئيس بلديّة لفيف أندريي سادوفي على تلغرام أن «مباني سكنية» أصيبت.

كما أفادت السلطات الأوكرانية بتضرر عشرات المنازل جراء قصف صاروخي ليلي روسي استهدف مدينتين غربي أوكرانيا على الحدود مع بولندا، في حين أعلنت موسكو إحباط محاولة توغل أوكرانية في منطقة على الحدود بين البلدين.

وقال أندريه سادوفي رئيس بلدية لفيف على تليغرام «أسقطنا العديد من الصواريخ، لكن كانت هناك أيضا ضربات في لفيف»، مضيفا أن «مباني سكنية أصيبت، ونشب حريق الطوابق العليا».

من جانبه، قال مكسيم كوزيتسكي رئيس الإدارة العسكرية في مقاطعة لفيف غربي أوكرانيا إن الدفاعات الجوية الأوكرانية تمكنت من إسقاط صواريخ روسية استهدفت المنطقة. وأشار إلى أن شظايا هذه الصواريخ تسببت في أضرار مادية في المنازل، واندلاع النيران في منشآت عدة.

كما أعلنت السلطات الأوكرانية مقتل 5 مدنيين وإصابة 30 آخرين في استهداف صاروخي واسع النطاق طال 13 مقاطعة أوكرانية.

وفي لوتسك على مسافة حوالي 150 كيلومترا شمال غرب لفيف، قال يوري بوغولياكو حاكم منطقة فوليني عبر تليغرام إن قصفا استهدف مكاتب شركة عاملة في القطاع الصناعي، مشيرا إلى إصابة شخصين بجروح.

بدوره، قال إيغور بوليشوك رئيس بلدية مدينة لوتسك التابعة لمقاطعة فولين غربي أوكرانيا، إن 3 أشخاص قتلوا وأصيب 4 آخرون في قصف روسي على مصنع لقطع غيار السيارات، مؤكدا أن المصنع لا علاقة له بالتصنيع العسكري.

وفي مارس 2022 قتل 4 جنود أوكرانيين وأصيب 6 بجروح في قصف روسي على القاعدة الجوية في لوتسك، بحسب السلطات المحلية.

وسبق أن تعرضت لفيف (المدينة الكبرى في غربي أوكرانيا والتي نادرا ما تُستهدف) لضربة روسية في يوليو الماضي أوقعت 10 قتلى وألحقت أضرارا بأكثر من 30 مبنى، وفق السلطات المحلية.

وأعلنت القوات الجوية الأوكرانية تدمير 16 صاروخا من أصل 28 أطلقتها القوات الروسية خلال الليل على عدة مناطق في البلاد.

وفي تطور وصف بالخطير، نقلت وكالة «تاس» عن حاكم منطقة بريانسك الحدودية مع أوكرنيا قوله إن القوات الأوكرانية حاولت التوغل داخل الأراضي الروسية، لكن محاولة التوغل تم إحباطها.

وفي أوديسا جنوبا، قالت القيادة العسكرية الأوكرانية إن الدفاعات الجوية أسقطت 15 مسيّرة و8 صواريخ أطلقتها القوات الروسية على المدينة الاثنين، واتهمت موسكو بالسعي إلى تدمير البنية التحتية للموانئ الأوكرانية.

وأضافت المصادر ذاتها أن شظايا الصواريخ والمسيّرات أوقعت 3 إصابات في صفوف المدنيين وخلفت أضرارا مادية.

وقد نشرت قيادة القوات الجوية الأوكرانية فيديو لما قالت إنه عمل وحداتها خلال تصديها للهجمات الروسية، وقالت إن المقطع يظهر عمل صواريخ «إس300-» ومدافع «جيبارد» الألمانية المضادة للطائرات.

وتعد أوديسا أكبر ميناء وقاعدة بحرية في أوكرانيا، وتتعرض لهجمات متكررة بالصواريخ والطائرات المسيرة بعد انسحاب روسيا في يوليو الماضي من اتفاق كان يسمح بشحن الحبوب من الموانئ الأوكرانية.

وكانت أوكرانيا قد دعت إلى إخضاع ممرات الحبوب في البحر الأسود لإشراف الأمم المتحدة.

وفي تطور لافت، تفقّد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي قواته العسكرية في منطقة دونيتسك جنوبي شرقي البلاد. وذكر زيلينسكي على حسابه في تليغرام أمس الثلاثاء أنه التقى الجنود في مواقعهم بهذه المنطقة التي تدور فيها أشرس المعارك ضد القوات الروسية.

وأضاف زيلينسكي أنه بحث مع جنوده الأعمال اليومية الهجومية والتعزيزات العسكرية وإمكانات القادة، علما أن آخر زيارة لزيلينسكي لجنوده في دونيتسك كانت بنهاية يوليو الماضي.

وفي موسكو، قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في كلمة موجهة للمشاركين في مؤتمر موسكو الدولي للأمن والمعرض العسكري «الجيش 2023، إن الغرب يحاول تأجيج الصراع في أوكرانيا وجرّ دول أخرى إليه.

وأضاف أن دول حلف شمال الأطلسي (ناتو) تستمر في تعزيز قدراتها العسكرية وتحاول نقلها إلى الفضاء. وأكد انفتاح روسيا على تعميق التعاون التكنولوجي في المجال العسكري التقني مع الدول الأخرى على أساس متساو.

ولم يستبعد بوتين رغبة حلف الناتو في الاندماج بشكل كامل مع حلف «أوكوس»، الذي يجمع الولايات المتحدة وأستراليا والمملكة المتحدة.

وأشار إلى أن معظم الدول مستعدة للدفاع عن سيادتها، وسيتعين على المجتمع الدولي تشكيل الخطوط العامة للمستقبل. وشدد بوتين على أهمية بناء نظام أمني يحمي جميع الدول دون استثناء.

من جهته، أعلن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أن المعدات الغربية بعيدة عما يروج لها من فعالية، مشيرا في إطار افتتاح المنتدى العسكري التقني بموسكو إلى أن الصناعات الدفاعية الروسية ضاعفت قدراتها الإنتاجية بغض النظر عن ضغط العقوبات المفروضة عليها، حسب تعبيره.

وأكد شويغو أن القوات الأوكرانية تفشل في تحقيق النتائج رغم المساعدات الغربية الشاملة لها. كما حذر من الأوضاع حول محطة زابوروجيا النووية، ووصفها بأنها مثيرة للقلق لا سيما أن إجراءات القوات هناك قد تؤدي إلى كارثة نووية.

واتهم شويغو أوكرانيا بتشكيل مستودعات من الذخائر في أوديسا والموانئ الأخرى تحت ما سماه ستار صفقة الحبوب.

في غضون ذلك، أعلن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن حزمة مساعدات أمنية جديدة لأوكرانيا بقيمة 200 مليون دولار، موضحا أن هذه المساعدات تتضمن ذخائر للدفاع الجوي وطلقات مدفعية ومعدات مضادة للدروع وغيرها.

وقال بلينكن إن روسيا بدأت هذه الحرب ويمكن أن تنهيها في أي وقت بسحب قواتها من أوكرانيا ووقف هجماتها الوحشية، مضيفا أن الولايات المتحدة وحلفاءها وشركاءها سيقفون متحدين مع أوكرانيا مهما طال الأمر إلى أن توقف موسكو حربها.

من جانبها، قالت وزارة الدفاع الأميركية إن حزمة المساعدات الجديدة -التي ستسحب من مخزون الوزارة- تشمل ذخيرة لمنظومة باتريوت للدفاع الجوي وراجمات «هيمارس»، إضافة إلى قذائف مدفعية الميدان والدبابات وصواريخ مضادة للمدرعات من طرازي «تاو» و«جافلين».

موقع سقوط صاروخ روسي في مدينة لفيف

القوات الروسية تهاجم المدن الأوكرانية يوميا بالصواريخ والمسيرات